
تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2023 المجلد الأول: التقرير الرئيسي

الوثيقة: EB 2023/139/R.19

بند جدول الأعمال: 10(أ)

التاريخ: 8 أغسطس/أب 2023

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنجليزية

للاستعراض

مراجع مفيدة: دليل التقييم المنقح في الصندوق ([EC 2022/116/W.P.5](#))

الفعالية الإنمائية في عقد العمل: تحديث لإطار الفعالية الإنمائية في الصندوق ([EB 2021/134/R.24](#))

الإجراء: لجنة التقييم مدعوة إلى استعراض تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2023.

الأسئلة التقنية

Dimitra Stamatopoulos

أخصائية السياسات والنتائج

البريد الإلكتروني: d.stamatopoulos@ifad.org

Chitra Deshpande

مستشارة رئيسية، النتائج والموارد

شعبة سياسات العمليات والنتائج

البريد الإلكتروني: c.deshpande@ifad.org

توجه الأسئلة المتعلقة برد مكتب التقييم المستقل في الصندوق على التقرير إلى:

Indran Naidoo

مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق

البريد الإلكتروني: i.naidoo@ifad.org

جدول المحتويات

ii	موجز تنفيذي
1	مقدمة
1	أولاً- تعزيز المساءلة
1	ألف- تغطية التقييمات وتصنيف التوصيات
3	باء- وضع التنفيذ
8	ثانياً- استيعاب التعلم
9	ألف- المجالات التي تمضي فيها المتابعة في المسار السليم
11	جيم - المجالات التي لا تزال قيد المتابعة
13	ثالثاً- الاستنتاجات وأفاق المستقبل
	الملاحق
14	الملحق الأول - المنهجية
	الملحق الثاني - تغطية تقييمات تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة
16	لعام 2023.....
17	الملحق الثالث - توصيات التقييمات بحسب المواضيع الفرعية
	الملحق الرابع - قائمة بالتقييمات على مستوى المشروعات، بحسب تاريخ نفاذ مفعولها، وتاريخ إغلاقها، وتاريخ تقييمها
19	
	الملحق الخامس - متابعة تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق
20	لعام 2022

موجز تنفيذي

- 1- يتناول تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة متابعة الإدارة لتوصيات مكتب التقييم المستقل في الصندوق. ويغطي تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2023 ما مجموعه 12 تقييما (تشمل 59 توصية)، منها تسعة تقييمات جديدة (تشمل 45 توصية)، وثلاثة تقييمات للمتابعة التاريخية (تشمل 14 توصية). وعلى غرار التقارير السابقة، عمل مكتب التقييم المستقل في الصندوق والإدارة معا للاتفاق على التقييمات التي تجري تغطيتها في إصدار هذا العام.
- 2- وتوافق الإدارة على جميع التوصيات التسع والخمسين الصادرة عن مكتب التقييم المستقل في الصندوق التي تناولها هذا الإصدار من تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة، ومنها 57 توصية (97 في المائة) جرت الموافقة عليها بالكامل، وتوصيتان (3 في المائة) جرت الموافقة عليها جزئيا. وتعتمد الدرجة العالية من قبول الإدارة لتوصيات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على التعاون البناء وتبادل المعلومات بين الطرفين، على النحو الموضح في سياسة التقييم المعدلة في الصندوق لعام 2021، ودليل التقييم المنفح لعام 2022. وعالجت الإدارة جميع هذه التوصيات من خلال تصميم برامج الفرص الاستراتيجية القطرية والمشروعات الجديدة، وكذلك تحسين المشروعات الجارية والأنشطة غير الإقراضية.
- 3- وتمضي إجراءات متابعة جميع التوصيات في المسار الصحيح. وأجريت متابعة كاملة لما نسبته 53 في المائة من التوصيات، بينما لا تزال متابعة نسبة التوصيات المتبقية، وهي 47 في المائة، جارية، أو لم يحن موعدا بعد. وتتناول التوصيات المعلقة الإجراءات الجارية بطبيعتها، مثل إدارة المعرفة، أو حوار السياسات، أو بناء قدرات المستفيدين والمؤسسات المستفيدة، أو بناء الشراكات وتعزيزها. وتتعلق التوصيات أيضا بالإجراءات اللازمة في الأجل المتوسط لضمان تحقيق قدر أكبر من الاستدامة وتوسيع نطاق النتائج. وتتطلب بعض التوصيات المعلقة بطبيعتها وقتا إضافيا لتنفيذها تنفيذا كاملا - مثل تصميم المشروعات الجديدة، أو الانتقال إلى نهج برامجي متكامل، أو معالجة المسائل التقنية لتحسين الحاصلات في مجال التغذية ووضع المشاريع، وسلاسل القيمة، والتكيف مع تغير المناخ.
- 4- وحفزت التقييمات المستقلة التعلم في المجالات الرئيسية المتعلقة بنموذج عمل التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، مثل اعتماد نهج قطري برامجي، وتنفيذ استراتيجيات الاستهداف لضمان عدم تخلف أحد عن الركب، وتعزيز الروابط مع القطاع الخاص من خلال نهج سلسلة القيمة. وعمل الصندوق أيضا على وضع أطر وأدوات أفضل لتحسين الرصد والتقييم وإدارة المعرفة، مما سيعزز التعلم وسيحسن عملية صنع القرارات القائمة على الأدلة. وبالإضافة إلى ذلك، قام الصندوق بتحسين مبادئه التوجيهية بشأن المشاركة في السياسات، والاستدامة، وتوسيع النطاق. وفي سياق تخفيض الموارد المخصصة للأنشطة غير الإقراضية، سيستفيد الصندوق من اللامركزية ومن أوجه التآزر مع المشروعات الجارية لتحسين الحاصلات في هذه المجالات. وسيجري إدخال مزيد من التحسين على التعلم من تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة بعد نشر النسخة الإلكترونية من المجلد الثاني المتوقع إصداره في مطلع عام 2024.

تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2023

مقدمة

- 1- يُشكل تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة أداة للإبلاغ سنويا عن متابعة التوصيات المنبثقة عن تقييمات مختارة يجريها مكتب التقييم المستقل في الصندوق. وهذا الإصدار هو العشرون من نوعه لتقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة – وهو التقرير الأول خلال فترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق.
- 2- ويتمحور التقرير حول هدفه الرئيسيين:
 - (1) تعزيز المساءلة عن طريق المتابعة الصارمة مع الأفرقة ذات الصلة والإبلاغ الموحد إلى لجنة التقييم والمجلس التنفيذي للإدارة بشأن الإجراءات المتخذة استجابة لتوصيات التقييم المستقل؛
 - (2) استيعاب التعلم عن طريق تحديد المسائل المتكررة على مستوى الحافظة والمستوى المؤسسي التي تتطلب اهتماما موجهًا من الإدارة لتعزيز الفعالية الإنمائية.
- 3- وتمشيا مع الأهداف المذكورة أعلاه، يُلخص المجلد الأول من تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة حالة إجراءات المتابعة التي اتخذتها الإدارة (القسم الأول)، ويُسلط الضوء على المجالات المواضيعية التي استفادت فيها الإدارة من الدروس التي تعلمتها من التقييمات، وكذلك المجالات التي لا يزال التعلم جاريا فيها (القسم الثاني). ويُقدم المجلد الثاني القائمة الكاملة بالتوصيات الفردية، إلى جانب الإجراءات المحددة المتخذة لمعالجتها.

أولا- تعزيز المساءلة

ألف- تغطية التقييمات وتصنيف التوصيات

- 4- كما هو مبين في الجدول 1، يشمل تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2023 ما عدده 12 تقييما (تشمل ما مجموعه 59 توصية)، واختيرت التقييمات بصورة مشتركة بين الإدارة ومكتب التقييم المستقل في الصندوق. وتشمل التقييمات 9 تقييمات جديدة جرى الانتهاء منها في عامي 2021 و2022- وهي خمسة تقييمات لاستراتيجيات قطرية وبرامج قطرية، وثلاثة تقييمات لأداء المشروعات، وتقييم واحد للأثر. ويشمل إصدار هذا العام أيضا متابعة للتوصيات المعلقة التي لا تزال إجراءات متابعتها مستمرة من ثلاثة من التقييمات التاريخية للاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية لمدغشقر والسودان (من عام 2020) وإكوادور (من عام 2021).

الجدول 1

تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2023: متابعة الجولة الأولى والمتابعة التاريخية*

الإجراءات المتخذة بشأن توصيات التقييم				التقييمات الجديدة لعام 2022	
المجموع	تقييمات الأثر	تقييمات أداء المشروعات	تقييمات الاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية	نوع التقييم	مستوى التقييم: مؤسسي
-	-	-	-	-	-
المجموع	تقييمات الأثر	تقييمات أداء المشروعات	تقييمات الاستراتيجيات	نوع التقييم	مستوى التقييم: الحافظة

القطرية والبرامج القطرية				
9	-	4	5	تقييم واحد من تقييمات الاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية + تقييم واحد من تقييمات أداء المشروعات
24	5	-	19	3 تقييمات من تقييمات الاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية + تقييم واحد من تقييمات الأثر
4	-	-	4	تقييم واحد من تقييمات الاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية
11	-	3	8	تقييم واحد من تقييمات الاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية + تقييمات من تقييمات أداء المشروعات
11	-	5	6	تقييم واحد من تقييمات الاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية + تقييم واحد من تقييمات أداء المشروعات
59	5	12	42	المجموع

* انظر التوزيع المفصل في الجدول 1 في الملحق الثاني

5- وردا على تعليق محدد من مكتب التقييم المستقل في الصندوق بشأن تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ التوصيات وتدابير الإدارة لعام 2022¹، يشمل المجلد الثاني من تقرير هذا العام إجراءات متابعة محدثة لتقييم أداء مشروع البنى الأساسية الساحلية المقاومة لتغير المناخ في بنغلاديش. ولكن هذا التقييم لم يُدرج في الإحصاءات والتحليلات بموجب القواعد المتفق عليها مع الدول الأعضاء بشأن الإبلاغ عن التقييمات التاريخية².

ألف 1 – تحت المجهر: التوصيات المنبثقة عن التقييمات الجديدة

6- **طبيعة التقييمات.** معظم التوصيات المنبثقة عن تقييمات أداء المشروعات وتقييمات الأثر تشغيلية، ويشير ذلك إلى مسارات عمل محددة في الأجلين المتوسط والطويل. وتشمل توصيات تقييمات الاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية مزيجا من التوصيات التشغيلية والاستراتيجية، وتقتصر التوصيات الأخيرة نهجا يتعين الأخذ به في الأجلين المتوسط والطويل، بما يتفق مع النطاق الواسع لتحليلها ومحو تركيزه (انظر الجدول 2).

7- **مستوى متابعة التوصيات.** تتعلق غالبية التوصيات الجديدة (91 في المائة) بالمتابعة على المستوى القطري وتركز على برامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديدة وتصميم المشروعات والأنشطة غير الإقرضية ودعم التنفيذ. ويتطلب عدد قليل من التوصيات (4 في المائة) متابعة على المستوى المركزي للصندوق، وتنبثق هذه التوصيات من تقييمين من تقييمات الاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية، وتقتصر تعزيز تمثيل الصندوق في النيجر، وكذلك تكثيف الدعم لفريق إدارة البرنامج القطري في المغرب. وتتطلب نسبة إضافية تبلغ 4 في المائة متابعة على مستوى المشروعات، وتهدف إلى تطبيق الدروس المستفادة من المرحلة الأولى من برنامج دعم التنمية الزراعية والمبادرات الفردية الريفية في السنغال³ على مرحلته الثانية من أجل تحسين دعم أصحاب الحيازات الصغيرة وزيادة الاستدامة.

الجدول 2

¹ <https://www.ifad.org/en/web/ioe/w/coastal-climate-resilient-infrastructure-project>

² تُقدم الإدارة تقارير عن متابعة التوصيات المتعلقة من التقييمات السابقة على المستوى المؤسسي، وتقييمات الاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية، ولكنها لا تقدم تقارير عن متابعة التوصيات المتعلقة من تقييمات أداء المشروعات أو التقييمات المستقلة السابقة.
³ لا ينطبق على اللغة العربية.

تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2023: عدد التوصيات بحسب المستوى
المحدد وطبيعة التوصية
(متابعة الجولة الأولى)

المستوى	طبيعة التوصيات			النسبة المئوية
	تشغيلية	استراتيجية	المجموع	
مؤسسي	-	-	-	-
الحفاظة	23	22	45	%100
الصندوق	2	2	2	%4
تقييمات الاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية	2	2	2	%4
البلد	21	20	41	%91
تقييمات الاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية	10	16	26	%58
تقييمات الأثر	4	1	5	%11
تقييمات أداء المشروعات	7	3	10	%22
المشروع	2	-	2	%4
تقييمات أداء المشروعات	2	-	2	%4
المجموع	23	22	45	%100
%	%51	%49		

باء- وضع التنفيذ

8- وافقت الإدارة على جميع التوصيات التسع والخمسين المدرجة في تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لهذا العام. وبتحديد أكثر، وافقت الإدارة كلياً على 57 توصية (97 في المائة) ووافقت جزئياً على التوصيات المتبقية (3 في المائة). وتتعلق التوصيات التي يمكن هناك اتفاق كامل عليها بتقييمات أداء المشروعات في أوزبكستان وإندونيسيا؛ وتابع الصندوق جزء التوصية المتفق عليه، كما هو موضح بمزيد من التفصيل في القسمين باء 1- وباء 2-. وتستند الدرجة العالية لقبول الإدارة توصيات مكتب التقييم المستقل إلى التعاون البناء القائم بين الطرفين، مما يؤدي إلى مزيج مفيد من المنتجات التي تحقق التوازن بين المساءلة والتعلم وتضمن دقة النتائج وملاءمة التوصيات.

باء-1 - لمحة عامة عن وضع التنفيذ

9- انتهت الإدارة من إجراءات متابعة 53 في المائة من التوصيات. وهناك نسبة إضافية تبلغ 44 في المائة من التوصيات لا تزال جارية أو تجري متابعتها جزئياً، ويعني ذلك أن إجراءات المتابعة قد بدأت ولكنها لم تكتمل بعد. ولم يحن بعد الموعد المحدد لنسبة 3 في المائة (انظر الجدول 3). وبتحديد أكثر:

(1) فيما يتعلق بتقييمات الاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية، انتهت الإدارة من متابعة أكثر من نصف التوصيات عن طريق معالجتها في تصميم العمليات الجديدة (وفي بعض الحالات، في برامج الفرص الاستراتيجية القطرية) وتنفيذ المشروعات الجارية وكذلك الأنشطة غير الإقراضية. ولا تزال التوصيات المتبقية إما جارية أو أجريت لها متابعة جزئية. ويتناول ما يقرب من نصف التوصيات المتعلقة الإجراءات الجارية بطبيعتها، مثل إدارة المعرفة، أو حوار السياسات، أو بناء القدرات للمستفيدين والمؤسسات المستفيدة، أو بناء الشراكات وتعزيزها. ويتعلق النصف المتبقي بما يلي: الإجراءات اللازمة في الأجل المتوسط لضمان زيادة المساءلة وتوسيع نطاق النتائج (باكستان) أو الانتقال إلى نهج برامجي متكامل (بوروندي والنيجر)؛ ومعالجة المسائل التقنية لتحسين الحصائل في مجال التغذية، ووضع المشاريع، وسلسلة القيمة، والتكيف مع تغير المناخ (بوروندي والمغرب والنيجر وأوغندا).

(2) وفيما يتعلق بتقييمات أداء المشروعات، انتهت الإدارة من إجراءات متابعة خمس توصيات من أصل 12 توصية من خلال إدماج العناصر الرئيسية ذات الصلة في برامج الفرص الاستراتيجية القطرية

الجديدة أو تنقيح التدخلات المنفذة في إطار المشروعات الجارية. ولا تزال سبع توصيات معلقة، وهي تشمل معالجة الجوانب التقنية والجوانب المتعلقة بالتعميم، وبناء القدرات، واتخاذ إجراءات لضمان استدامة النتائج. ولم يحن بعد موعد توصية واحدة من توصيات تقييم أداء مشروع السنغال، وسيجري تنفيذها بمجرد تقديم مشروع جديد إلى المجلس التنفيذي في عام 2024.

(3) وفيما يتعلق بتقييم الأثر للمشروع في إثيوبيا، قامت الإدارة بإجراء متابعة كاملة لثلاث توصيات متعلقة بالرصد والتقييم ومشاركة المستفيدين. ولم يتخذ بعد إجراء بشأن التوصيتين المتبقيتين اللتين تُشيران إلى تصميم المشروع. ولم يحن بعد موعد تنفيذ إحدى التوصيتين، وستُنفذ عندما تضاف مكونات شاملة جديدة إلى حافظة العمليات الجارية.

الجدول 3

تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2023: وضع تنفيذ توصيات التقييم بحسب نوع التقييم (متابعة الجولة الأولى والمتابعة التاريخية)*

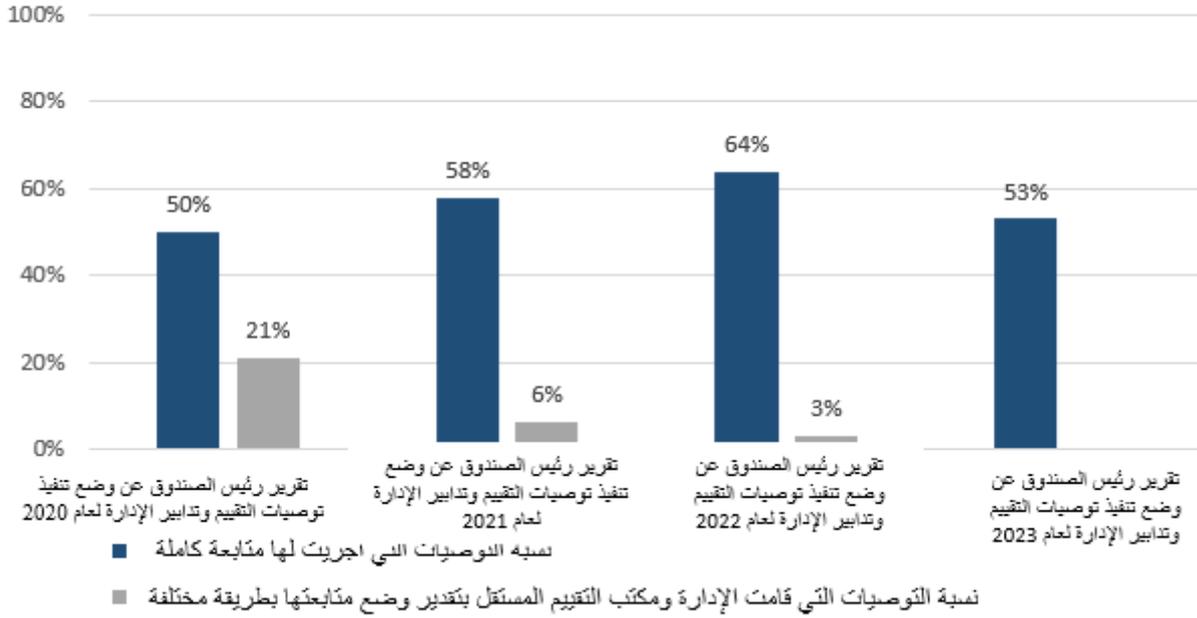
المجموع	لم يحن موعدا بعد	متابعة بدأت جزئيا	متابعة جارية	متابعة كاملة	
-	-	-	-	-	مؤسسي
-	-	-	-	-	-
59	2	2	24	31	الحافظة
42	-	1	18	23	تقييمات الاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية
6	-	-	4	2	بورندي
4	-	-	1	3	اكوادور**
8	-	-	1	7	مدغشقر**
6	-	1	3	2	المغرب
6	-	-	2	4	النيجر
5	-	-	3	2	باكستان
2	-	-	1	1	السودان**
5	-	-	2	3	أوغندا
12	1	-	6	5	تقييمات أداء المشروعات
4	-	-	4	-	إندونيسيا
5	1	-	2	2	السنغال
3	-	-	-	3	أوزبكستان
5	1	1	-	3	تقييمات الأثر
5	1	1	-	3	إثيوبيا
59	2	2	24	31	المجموع
%100	%3	%3	%41	%53	%

* انظر التوزيع المفصل في المجلد الثاني.

**متابعة تاريخية

10- وتماشى نسبة التوصيات التي أُجريت لها متابعة كاملة (53 في المائة) مع المتوسط الذي لوحظ طوال فترة التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق (57 في المائة). وشهدت فترة التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق أيضا انخفاضاً كبيراً في نسبة التوصيات التي قامت الإدارة ومكتب التقييم المستقل بتقدير وضع متابعتها بطريقة مختلفة، إذ تراجعت من 14 في المائة في تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2020 إلى 3 في المائة فقط في إصدار عام 2022 من التقرير (انظر الشكل 1). ومنذ عام 2020، عززت الإدارة استعراض وضع المتابعة، مما أدى إلى تحسين المواءمة في التقدير.

وضع تنفيذ التوصيات، بحسب سنة تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة



المصدر: تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ التوصيات وتدابير الإدارة للأعوام 2020 و2021 و2022 وتعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق عليه.

باء-2 - البلدان التي انتهى فيها إجراء المتابعة أو التي يجري الانتهاء من إجرائها

11- دعا تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لأوغندا إلى توسيع نهج الصندوق القائم على سلسلة القيمة، وتعميم تغيير المناخ في العمليات، ووضع استراتيجية غير إقراضية من أجل التنظيم المنهجي لإدارة المعرفة والشراكات والمشاركة في السياسات. وانتهت الإدارة من متابعة ثلاث من التوصيات الخمس المنبثقة عن تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري. ويُعمم برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لأوغندا للفترة 2021-2027 تغيير المناخ في جميع المشروعات الجارية؛ وتشارك الوزارات التنفيذية ذات الصلة (مثل وزارة المياه والبيئة، ووزارة الأشغال والنقل) في عضوية جميع اللجان التوجيهية للمشروعات. وعمل موظفو المكتب القطري الجديد للصندوق المزودين بقدرات في مجال الرصد والتقييم مع موظفي المشروعات لتحسين إعداد التقارير وتبادل البيانات المجمعة مع الحكومة. وتشمل الإجراءات الجارية توسيع نهج الصندوق القائم على سلسلة القيمة ووضع استراتيجية مكرسة للأنشطة غير الإقراضية؛ غير أن هذه الاستراتيجية مقيدة بالميزانية المحدودة المخصصة للأنشطة غير الإقراضية.

12- واستناداً إلى توصيات تقييم أداء المشروع، وكذلك تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري الذي صدر مؤخراً⁴، يهدف برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد لأوزبكستان للفترة 2023-2027 إلى أن تكون أنشطة بناء القدرات جزءاً لا يتجزأ من مكونات البرامج الاستثمارية وتمويلها من خلال برنامج

⁴ صدر في 19 يونيو/حزيران 2022 وهذا التقييم الذي يخرج عن نطاق تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لهذا العام سيُدرج في تقريره لعام 2024.

الإدارة القائمة على النتائج من أجل التحول الريفي⁵، وبرنامج بناء القدرات في مجال التوريد من أجل التنمية الزراعية والريفية. وسيدعم التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي جهود توسيع نطاق نشر المعلومات من خلال توفير حلول رقمية لتقديم الإرشاد وزيادة الوصول. وأوصى تقييم أداء مشروع أوزبكستان أيضا بأن تكون الاستثمارات في مجال البستنة ذكية مناخيا، وربط صغار المنتجين بالأسواق والخدمات. وجرى الموافقة جزئيا على التوصية نظرا لأن مشروع دعم زراعة البستنة⁶ لا يهدف إلى تعميم الاعتبارات المناخية؛ ومع ذلك، قام الصندوق بتطبيق الدروس المستفادة من مشروع دعم زراعة البستنة على مشروع تنويع وتحديث الزراعة⁷، ويستثمر في تعزيز القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ والوصول إلى الأسواق - وذلك على سبيل المثال من خلال تحديث مخططات الري المشتركة بين المزارع، وإدخال محطات أرياح جوية تعمل بالطاقة الشمسية، وتعزيز قدرة رابطات مستهلكي المياه. وانتهت متابعة جميع التوصيات الثلاث المنبثقة عن تقييم أداء المشروع.

13- **وتعتمد بوروندي نهجا برامجيا في ترشيد حافظة مشروعاتها.** وتسير متابعة توصيات تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري بصفة عامة في المسار الصحيح، ولا تزال أربع توصيات جارية، وأجريت متابعة كاملة لتوصيتين. واستنادا إلى توصيات تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري، يُعبر مشروع دعم الشمولية المالية الزراعية في بوروندي⁸ عن نهج شامل لسلسلة القيمة المناصرة للفقراء، بينما يُدمج برنامج تنمية ريادة الأعمال الريفية⁹ الرابطات المشتركة بين المهن لدعم هذا النهج. وأوصى تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لبوروندي أيضا بتوسيع نطاق الجهود في مجال الأمن الغذائي وبناء القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ وفي مجال حيازة الأراضي. واستجابة لذلك، سيستخدم مشروع تكثيف الإنتاج الزراعي والحد من الضعف في بوروندي تمويلا إضافيا من الصندوق الأخضر للمناخ لتحسين إدارة التربة والمياه؛ وسيُساهم تركيزه على التكثيف الزراعي في تحقيق الأمن الغذائي. ويدعم المشروع أيضا إنشاء خدمات أراضي البلديات لتحسين فرص حصول النساء والشباب والأقليات على الأراضي.

14- **وفي إكوادور، تطلبت التوصيات المتعلقة من تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لعام 2021 من الصندوق تعزيز نهجه الإقليمي المتميز في تنفيذ المشروعات ودعم المشاريع وتعزيز القدرات في مجال حوار السياسات.** وانتهت متابعة ثلاث من التوصيات الأربع. ويعتمد كل من مشروع التنمية المستدامة والملائمة في المناطق الريفية¹⁰ ومشروع تعزيز القدرات الإنتاجية لرواد الأعمال الريفيين في الإقليم¹¹ على التعاون مع الحكومات اللامركزية المتمتع بالحكم الذاتي للاستفادة من صلاحياتها وقدراتها المؤسسية ولتعزيز سياسات التنمية المتكاملة على المستوى الإقليمي. وبالإضافة إلى ذلك، يُعزز مشروع تعزيز القدرات الإنتاجية لرواد الأعمال الريفيين في الإقليم القدرة التنافسية والقدرة على الصمود والاستدامة لدى المنتجين الريفيين والمؤسسات البالغة الصغر والصغيرة والمتوسطة وصلتها بسلاسل القيمة في إطار نهج قائم على الاقتصاد الدائري من خلال إنشاء خدمات الأعمال الزراعية في مراكز التنمية الاقتصادية المحلية. ولا تزال الإجراءات المتخذة في مجال حوار السياسات جارية؛ ومن ذلك على سبيل المثال أن الصندوق يُشارك بدور نشط في المناقشات الوطنية الدائرة بشأن التحضير للحظة تقييم في مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية.

15- **وأوصى تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لمدغشقر بتيسير وصول صغار المنتجين إلى المدخلات والأسواق وبناء قدرتهم وفي الوقت نفسه تعزيز آليات الوصول إلى المجموعات الأشد فقرا والأكثر ضعفا، بمن فيهم النساء والشباب.** وانتهت متابعة سبع من التوصيات الثماني التي كانت معلقة.

5 لا ينطبق على اللغة العربية.
6 لا ينطبق على اللغة العربية.
7 لا ينطبق على اللغة العربية.
8 لا ينطبق على اللغة العربية.
9 لا ينطبق على اللغة العربية.
10 لا ينطبق على اللغة العربية.
11 لا ينطبق على اللغة العربية.

ويجري في إطار برنامج تعزيز ريادة الأعمال المستدامة والتكامل الاقتصادي لشباب الريف¹² الذي صدرت الموافقة عليه مؤخرا، توسيع نطاق نظام تعلم العمل الجنساني، مع إيلاء المراعاة للتغذية والبيئة وتغيير المناخ لتطبيقه على التدريبات التقنية وفي مجال ريادة الأعمال. ويُحسن البرنامج أيضا فرص وصول الشباب إلى المدخلات الزراعية والبنية التحتية وخدمات تيسير الأسواق. وبالإضافة إلى ذلك، كثفت الحكومة جهودها في مجال إدارة المعرفة والرصد والتقييم عن طريق تحديث استراتيجيات الرصد والتقييم على نطاق الحافظة وتعيين موظف جديد لإدارة المعرفة؛ غير أن الإجراءات المتخذة في مجال إدارة المعرفة لا تزال جارية.

16- وفي السودان، أقيمت بنجاح شراكات مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وبرنامج الأغذية العالمي، والمنظمات غير الحكومية المحلية، ومؤسسات التمويل البالغ الصغر. ومع ذلك، لم تتحقق فرص التمويل المشترك بسبب الديون المتأخرة على البلد. ولذلك، انتهت متابعة توصية واحدة من التوصيتين المعلقين، ولا تزال التوصية الأخرى جارية.

باء-3 - البلدان التي لا تزال فيها المتابعة جارية

17- أوصى تقييم أداء المشروع في إثيوبيا باعتماد خطة رئيسية للإدارة التشاركية المتكاملة لمستجمعات المياه، مع إعطاء الأولوية للمجموعات الضعيفة. واستجابة لذلك، اعتمد برنامج الزراعة التشاركية والتحول المناخي¹³ خطة رئيسية تُمكن من التخطيط التشاركي للاستثمارات والأخذ بنهج مراعاة البيئة الطبيعية الذي يُعطي الأولوية للنساء والشباب والأشخاص الذين لا يملكون أرضا والأشخاص ذوي الإعاقة. وأجريت متابعة كاملة لثلاث من التوصيات الخمس. واقترح تقييم أداء مشروع إثيوبيا أيضا أن يتماشى طول المشروعات التي تُركز على إدارة الموارد البيئية والطبيعية مع الإطار الزمني لخطة إدارة مستجمعات المياه. ولم تُنفذ التوصية إلا جزئيا، لأن مدة برنامج الزراعة التشاركية والتحول المناخي محددة بسبع سنوات، وهي مدة أقصر من عمر خطة إدارة مستجمعات المياه، ولكنها كافية لرؤية المسار نحو تحقيق الحاصلات المتوقعة. وستُنفذ في الوقت المناسب توصية إضافية تُركز على النهج المتبع لإضافة مكونات شاملة.

18- وتمشيا مع توصيات تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري، يُحدد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للمغرب للفترة 2022-2027 مسارا استراتيجيا واضحا يشمل جميع أولويات استراتيجية الجيل الأخضر الجديدة، ويحافظ على التركيز بوضوح على تنمية رأس المال البشري على المستويين الاستراتيجي والتشغيلي. وتستمر الشراكة مع الجهات الفاعلة في القطاع الخاص في مشروع التنمية القروية المتكاملة للمناطق الجبلية الريفية بإقليم تازة¹⁴، ويجري إدماجها في تصميم مشروع دعم التنمية الريفية المتكاملة للمناطق الجبلية في الجهة الشرقية¹⁵، ويُركز أيضا كلا المشروعين على منظمات المزارعين ومشاركتها الفعلية في حوار السياسات. غير أن النقص في الموظفين، إلى جانب الافتقار إلى الموارد غير الإراضية، لم يسمح بالمشاركة بدور أقوى في حوار السياسات. ويجري العمل أيضا على وضع خطة إدارة المعرفة التشغيلية وربطها بالمنصات والقنوات الخاصة بالرصد والتقييم. ونتيجة لذلك، أُجريت متابعة كاملة لاثنتين من توصيات تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري للمغرب، ولا تزال التوصيات الأربع المتبقية جارية.

19- وشدد تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لباكستان على تنمية نُظم الأسواق الشاملة، مع إيلاء العناية الواجبة للقدرة على الصمود في وجه تغيير المناخ وإدارة الموارد البيئية والطبيعية، بالاقتران مع الأخذ بنهج أكثر مرونة وتمايزا في الاستهداف. واستجابة لذلك، يستخدم برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للفترة 2022-2027 نهجا شاملا في تنمية الأعمال الزراعية وسلاسل القيمة والخروج من الفقر. ويشمل

¹² لا ينطبق على اللغة العربية.

¹³ لا ينطبق على اللغة العربية.

¹⁴ لا ينطبق على اللغة العربية.

¹⁵ لا ينطبق على اللغة العربية.

مشروع التحول الاقتصادي الريفي في خيبر باختونخوا¹⁶ الذي صدرت الموافقة عليه في عام 2021، الزراعة والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك والغابات، بالإضافة إلى تدخلات غير زراعية لمعالجة التحول الاقتصادي الريفي بصورة شاملة. ويستخدم المشروع أيضاً معايير استهداف متميزة ونهجا متعدد الطبقات لتحديد الأولويات استناداً إلى المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية وتصنيفات النظم الزراعية. ولذلك أُجريت متابعة كاملة لاثنتين من التوصيات الخمس المنبثقة عن تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري. ولا تزال جهود تحسين الاستدامة وتوسيع النطاق والشراكات في حافظة باكستان جارية، وبالتالي لم يعد هناك سوى ثلاث من التوصيات الخمس معلقة.

20- ودعا تقييم أداء المشروع في إندونيسيا إلى زيادة التوجه نحو السوق في تصميم المشروعات والأخذ بمنظور طويل الأجل في بناء القدرات المؤسسية، وتحسين نظم الرصد والتقييم في مشروعات التنمية التي يقودها المجتمع المحلي. واستجابة لذلك، أدخل مشروع التحول الاقتصادي المتكامل للقرى¹⁷ صندوقاً استثمارياً لتعبئة مزيد من الموارد من الصندوق القروي لدعم الأنشطة الإنتاجية القروية وكذلك التخطيط القروي الذي تصب نتائجه في خطط الاستثمار طويلة الأجل. وتعكف وحدة إدارة المشروع على تحديث المبادئ التوجيهية للرصد والتقييم وإجراء تدريب في مجال الرصد والتقييم لاستعراض الأطر المنطقية للمشروعات واستخدام نظم معلومات الإدارة في جمع البيانات. وأوصى تقييم أداء المشروع أيضاً بزيادة خدمات التيسير من أجل زيادة الاستدامة؛ واستجابة لذلك، يُقدم مشروع التحول الاقتصادي المتكامل للقرى تدريباً في مجال ريادة الأعمال والتخطيط التشاركي والتغذية والتمويل القروي. ولا تزال الإجراءات المتعلقة بجميع التوصيات الأربع المنبثقة عن تقييم أداء المشروع جارية.

21- وحث تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري للنيجر الصندوق على إجراء دراسة شاملة بشأن نموذج أقطاب التنمية الاقتصادية لاستخلاص الدروس المستفادة وتطبيقها على المشروعات الجديدة. وبالإضافة إلى ذلك، عمل الفريق القطري على إعادة موازنة النهج بين الاستثمارات الرئيسية في مجال أقطاب التنمية الاقتصادية والأنشطة المدرة للدخل التي تستهدف الشرائح السكانية الأكثر فقراً. وعزز الصندوق أيضاً تمثيله في المنصات التشاورية، وأجرى دراسات مواضيعية لتحفيز تبادل المعارف مع أصحاب المصلحة الآخرين. ونتيجة ذلك، أُجريت متابعة كاملة لثلاث من التوصيات الست المنبثقة عن تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري. وتشمل الأنشطة الجارية الانتهاء من التحول نحو نهج متكامل، وتعزيز مكوّن إدارة النزاعات واستهداف الشباب من خلال التمويل الإضافي الذي صدرت الموافقة عليه من أجل برنامج تنمية الزراعة الأسرية في منطقة ديفا¹⁸، وبرنامج التنمية الزراعية الأسرية في مناطق مارادي وتاهوا وزيندر¹⁹.

22- وفي السنغال. استثمر برنامج دعم التنمية الزراعية والمبادرات الفردية الريفية - المرحلة الثانية، في تحسين الرصد والتقييم، وانتهى من إجراء الأعمال التقنية لدعم إعادة هيكلة المشروع. ولذلك انتهت أعمال متابعة اثنتين من التوصيات الخمس المنبثقة عن تقييم أداء المشروع. ولا تزال الإجراءات المتعلقة بالتوصيتين الإضافيتين جارية، وتشمل ما يلي: دعم جميع لجان إدارة البنية التحتية، والوحدات الرعوية ومنظمات المنتجين لزيادة الاستدامة وتصميم خدمات مالية تتيح فرصاً أفضل للوصول إلى التمويل. وأخيراً، شمل تقييم أداء المشروع توصية بشأن الحاجة إلى إجراء دراسات متعمّقة للسياق، وسلاسل القيمة، والنساء، والشباب؛ ولم يحن موعد تنفيذ هذه التوصية بعد، ولكن الفريق القطري سيتابعها من خلال تصميم المشروعات الجديدة.

ثانياً- استيعاب التعلم

¹⁶ لا ينطبق على اللغة العربية.

¹⁷ لا ينطبق على اللغة العربية.

¹⁸ لا ينطبق على اللغة العربية.

¹⁹ لا ينطبق على اللغة العربية.

23- صنفت الإدارة التوصيات الخمس والأربعين الجديدة التي يتناولها تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لهذا العام تبعاً لتركيزها المواضيعي، كما هو موضح في الجدول 4. ويعرض هذا القسم التعلم الناشئ عن هذه المجالات المواضيعية الرئيسية التي تتعلق أساساً بما يلي: المواضيع التقنية/مواضيع التعميم (33 في المائة)، والاستدامة، وتوسيع النطاق، وبناء القدرات (18 في المائة)، والاستهداف (16 في المائة)، والأنشطة غير الإقراضية (13 في المائة)، وبرامج الفرص الاستراتيجية القطرية وتصميم المشروعات (11 في المائة)، والرصد والتقييم (9 في المائة).

الجدول 4

تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2023: متابعة الجولة الأولى من التوصيات على مستوى الحافظة، بحسب المجال المواضيعي²⁰

المجال المواضيعي	جميع التوصيات		متابعة أنجزت		متابعة جارية، اكتملت أو لم يحن موعدا بعد	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
المواضيع التقنية ومواضيع التعميم	15	33%	6	13%	9	20%
الاستدامة وتوسيع النطاق وبناء القدرات	8	18%	2	4%	6	13%
برامج الفرص الاستراتيجية القطرية وتصميم المشروعات	5	11%	1	2%	4	9%
الاستهداف ومشاركة المستفيدين	7	16%	6	13%	1	2%
الأنشطة غير الإقراضية	6	13%	2	4%	4	9%
الرصد والتقييم	4	9%	3	7%	1	2%
المجموع	45	100%	20	44%	25	56%

ألف- المجالات التي تمضي فيها المتابعة في المسار السليم

24- ساهمت التقييمات المستقلة بدور مهم في الأخذ بنهج قطري برامجي. وبحسب ما هو متوقع في نموذج عمل التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، يعيد الصندوق تشكيل البرامج القطرية باستخدام نهج شامل طويل الأجل يعطي الأولوية للحصائل السياساتية بدلاً من المشروعات الفردية، ويمكن من بناء القدرة على الصمود في الأجل البعيد. ومن ذلك على سبيل المثال أنه بالاستناد إلى تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لبوروندي، يعتمد الصندوق نهج سلسلة القيمة على نطاق الحافظة في البلد، إلى جانب نظرية تغيير متسقة. ويُعد مشروع تنمية ريادة الأعمال الريفية استمراراً لبرنامج تنمية سلاسل القيمة²¹ وبرنامج تنمية سلاسل القيمة - المرحلة الثانية،²² مع التركيز بصفة خاصة على ريادة الأعمال. ويعمل الفريق القطري أيضاً على توسيع برنامج تنمية ريادة الأعمال الريفية ومشروع دعم الشمولية المالية والزراعية في بوروندي من خلال التمويل الإضافي. وبالمثل، يُركز البرنامج القطري للنيجر على الموضوع المحوري للزراعة الأسرية، حيث تُنفذ جميع المشروعات 13 نشاطاً هيكلية رئيسية بطريقة متسقة ومتكاملة في جميع المناطق التي يغطيها البرنامج القطري. ويضمن الاستهداف الجغرافي تكاملية الاستثمارات بين المشروعات والأقاليم، وتعميق المبادرات الناجحة وتوسيع نطاقها. وفي إندونيسيا، تتطور تدخلات الصندوق أيضاً إلى تدخلات برامجية؛ ومن ذلك على سبيل المثال أن مشروع التحول الاقتصادي المتكامل للقرى قد تطور كمتابعة لبرنامج التنمية القروية²³. ولا تزال جميع التوصيات الثلاث التي تُركز على النهج القطرية البرامجية جارية، وتمضي في

²⁰ ترد في الجدولين 1 و2 من الملحق الثالث البيانات المصنفة بحسب المجال المواضيعي.

²¹ لا ينطبق على اللغة العربية.

²² لا ينطبق على اللغة العربية.

²³ لا ينطبق على اللغة العربية.

المسار السليم، وتقوم الأفرقة القطرية بتعميم هذا النهج في المشروعات الجارية وإدماجه في برامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديدة.

25- **ويُكرس الصندوق اهتماما كبيرا لاستراتيجيات الاستهداف أثناء تصميم المشروعات وبرامج الفرص الاستراتيجية القطرية، ولا تزال التقييمات المستقلة حاسمة الأهمية للحفاظ على نهج استهداف عالية الجودة.** ومن ذلك على سبيل المثال، واستنادا إلى توصيات الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري، يُطبق البرنامج القطري لباكستان معايير استهداف متميزة ونهج متعدد الطبقات لتحديد الأولويات بالاستناد إلى المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية وتصنيفات النظم الزراعية. وفي أوغندا، يُطبق برنامج استعادة موارد الرزق في الإقليم الشمالي والمشروع الوطني لنخيل الزيت كلا من الرصد الأسري ومنهجية نظام تعلم العمل الجنساني، ويشمل البرنامج الوطني لنخيل الزيت تدخلات محددة للشباب من خلال التدريب المهني. وبالاستناد إلى توصيات تقييم أداء المشروع، وكذلك تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري الذي صدر مؤخرا، يحدد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لأوزباكستان شرائح جديدة من السكان الريفيين دون فئة الديخان (dekhangs)²⁴، ويستخدم آليات مالية ريفية جديدة لتوسيع نطاق الشمول المالي، وكذلك التدريب على نظام تعلم العمل الجنساني. ويساهم الاستهداف بدور أساسي في المهمة المحددة للصندوق، ويجري تعزيزه من خلال السياسة المنقحة لاستهداف الفقر في الصندوق لعام 2023²⁵؛ وأكد تقرير الفعالية الإنمائية لعام 2023 أن جميع المشروعات سجلت درجات مرضية إلى حد ما أو أفضل في هذا المجال. ومن بين التوصيات السبع التي ركزت على الاستهداف، أنجزت ست منها، ولا تزال توصية واحدة (بوروندي) جارية، ويعمل الصندوق على تحسين الاستهداف الجغرافي كجزء من نهجه البرامجي في البلد.

26- **وتُحسّن برامج الفرص الاستراتيجية القطرية والمشروعات في الصندوق نهج سلسلة القيمة المراعية لمصالح الفقراء من أجل دعم أنشطة الأعمال الريفية.** ويهدف برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد لأوزباكستان إلى ربط صغار المنتجين بالأسواق التنافسية والخدمات والحد من تعرض المزارعين للمخاطر. ويُطبق مشروع دعم الشمولية المالية الزراعية في بوروندي نهجا شاملا لسلسلة القيمة يُراعي مصالح الفقراء، وتُشكل جميع الجهات الفاعلة جزءا لا يتجزأ من نظام تنمية الأسواق - وهو نهج سيُشمل أيضا العمل في إصدار شهادات المعايير. وأُجريت متابعة كاملة لنحو نصف التوصيات التي تُركز على نهج سلسلة القيمة، ولا تزال متابعة التوصيات المتبقية مستمرة وتمضي في المسار السليم، حيث يستفيد الصندوق من دراسات متخصصة في مجال الأسواق لتصميم المشروعات الجديدة.

27- **وفيما يتصل بما جاء أعلاه، برزت أهمية الشراكة مع الجهات الفاعلة في القطاع الخاص.** وفي عام 2022، شملت ثمانية من برامج الفرص الاستراتيجية القطرية التسعة التي صدرت الموافقة عليها وصفا لفرص تدخلات القطاع الخاص²⁶ ومن الأمثلة على ذلك برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للمغرب الذي يُشدد، في إطار الاستجابة لتوصية محددة من تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري، على أهمية الشراكة مع الجهات الفاعلة في القطاع الخاص من أجل توسيع فرص حصول أصحاب الحيازات الصغيرة إلى التمويل ودعم رواد الأعمال الريفيين الشباب. ومن أمثلة ذلك على مستوى المشروعات مدغشقر التي يسر فيها مشروع دعم التنمية في إقليم ميناوي وميلاكي - المرحلة الثانية²⁷ وبرنامج تنمية سلاسل القيمة الزراعية الشاملة²⁸ وصول المنتجين إلى المدخلات والأسواق من خلال تشجيع الزراعة التعاقدية وتعزيز الشراكات مع المشغلين من القطاع الخاص. ويضمن القرض غير السيادي الجاري المقدم إلى SOAFIARY، وهي شركة قطاع خاص ممولة من برنامج تمويل القطاع الخاص التابع للصندوق، إتاحة سُبل وصول 4 000 من المزارعين

²⁴ الديخان هم المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة المسجلون بصورة قانونية وتخضع مزارعهم لقانون مزارع الديخان (1998).

²⁵ EB 2023/138/R.3

²⁶ انظر تقرير الفعالية الإنمائية لعام 2023.

²⁷ لا ينطبق على اللغة العربية.

²⁸ لا ينطبق على اللغة العربية.

أصحاب الحيازات الصغيرة في سلاسل قيمة الذرة والأرز والكسافا وفول الصويا والبقول. وبالإضافة إلى التوصيات التي تناولها التحليل الوارد في تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ التوصيات وتدابير الإدارة لهذا العام، تُظهر نتائج تقييم مجموعة المشروعات لعام 2022 المتعلق بتنمية المشاريع الريفية أيضا أهمية عمل الصندوق مع القطاع الخاص من خلال عملياته السيادية. وستستمر الدروس المستفادة من هذا التقييم العنقودي في إثراء عمل الصندوق مع القطاع الخاص في المستقبل.

باء - المجالات التي لا تزال قيد المتابعة

28- **قدمت توصيات التقييم المستقل رؤى قيّمة لزيادة استدامة الفوائد في مختلف الأبعاد (المالية والتنظيمية والمؤسسية والاجتماعية).** وتُشدد توصيات هذا العام على استراتيجيات الخروج وبناء القدرات والمشاركة في السياسات، وهي ثلاثة عناصر حددها التقييم الذاتي باعتبارها عوامل محرّكة رئيسية للاستدامة. ولا تزال هذه التوصيات في معظمها جارية، حيث يستفيد الصندوق من النتائج التقنية المنبثقة عن تقييمات الاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية وتقييمات أداء المشروعات، ويُدمج هذه النتائج مع نتائج عمليات التقييم الداخلية للحفاظ. وفي بوروندي، على سبيل المثال، تعلم الصندوق وضع استراتيجيات خروج للمشروعات من خلال التشاور الموسّع مع أصحاب المصلحة الرئيسيين والشركاء المباشرين. وفي باكستان، وسع مشروع تخفيف وطأة الفقر في جنوب البنجاب²⁹ في البنجاب وإقليم السند؛ وتعزز عمليات الصندوق القدرات المؤسسية على مستوى القواعد الشعبية، وكذلك الشراكات مع الشركاء الإنمائيين الوطنيين والدوليين ومع وكالات الأمم المتحدة. ولا يزال معظم هذه التوصيات جاريا، حيث يقوم الصندوق بتتبع التعلم بشأن أفضل الممارسات ويطبّقها على المشروعات الجارية والجديدة.

29- وعلى المستوى المؤسسي، وافق الصندوق على خطة عمل بشأن الاستدامة، وهي تُركز على سلسلة من الأنشطة التي سيجري تنفيذها خلال الفترة بين عامي 2023 و2025، وتشمل ما يلي: بناء قدرات موظفي الصندوق ووحدات تنفيذ المشروعات؛ وتعزيز ملكية المشروعات من جانب الحكومات والمستفيدين والمؤسسات التي تقودها المجتمعات المحلية؛ والرصد المتسق القائم على الأدلة؛ واستراتيجيات الخروج العالية الجودة.

30- وفي إطار خطة العمل بشأن الاستدامة، يعكف الصندوق على تطوير مستودع للاستدامة بالاستناد إلى الذكاء الصناعي لدفع عجلة التعلم بشأن العوامل المحرّكة الرئيسية للاستدامة وأفضل الممارسات التي نجحت في سياقات مختلفة. ويتألف المستودع من ملاحظات إرشادية وتحليلات وموارد مفيدة أخرى أعدها الصندوق ومصادر خارجية، وعولجت باستخدام الذكاء الاصطناعي القائم على النصوص لتوليد ملخصات مركزة. وبمجرد الانتهاء من تطوير المستودع، ستتمكن الأفرقة القطرية من إعداد نهج مصمم خصيصا لزيادة الاستدامة ووضع استراتيجيات خروج سليمة لزيادة الملكية في مجموعة كبيرة من السياقات.

31- وتستثمر مشروعات الصندوق في تحسين نُظم الرصد والتقييم وبناء القدرات في مجال الإبلاغ. وتستجيب الإجراءات المتخذة ليس فقط للتوصيات التي يشملها التحليل الوارد في تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لهذا العام فحسب، بل وكذلك النتائج الأوسع للتقرير السنوي عن التقييم المستقل في الصندوق. ويُشدد هذا التقرير على ضرورة وجود نُظم وظيفية للرصد والتقييم من أجل تحسين توليد المعرفة واستيعابها داخل البرامج القطرية من أجل التعلم المتبادل العملي القائم على الخبرة. وفي السنغال، حدد برنامج دعم التنمية الزراعية والمبادرات الفردية الريفية - المرحلة الثانية مؤشرات رئيسية مرتبطة بمؤشرات الإطار المنطقي للمشروع وتحقق من سلامتها إلى جانب الأهداف، والتخطيط بحسب المنطقة والسنة، والأساليب، والأدوات، والتواتر، والأفراد المسؤولين عن عمليات الجمع؛ ويتيح أيضا نظام "RUCHE" الجديد حساب عدد المستفيدين بدقة أكبر. وفي إثيوبيا، يشمل تصميم برنامج الزراعة

²⁹ لا ينطبق على اللغة العربية.

التشاركية والتحول المناخي وبرنامج التنمية التشاركية للري على نطاق صغير - المرحلة الثانية³⁰ ترسيم حدود مستجمعات المياه الصغيرة/الحدود الطبيعية لتيسير التقييمات، واستخدام نظام المعلومات الجغرافية لرصد تحسين المراعي. وأجريت متابعة كاملة لمعظم التوصيات المرتبطة بالرصد والتقييم، وأوصى الصندوق بإدخال تحسينات على الأطر والنظم؛ ومع ذلك، لا يزال التعلم في مجال الرصد والتقييم جارياً، وحُدِّد أداء نُظُم الرصد والتقييم باعتباره مجالاً حرجاً في تقرير الفعالية الإنمائية لعام 2023.

32- وكجزء من التزامات التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، وافق الصندوق على خطة عمل للرصد والتقييم على مستوى المشروعات في عام 2022، إلى جانب إجراءات تدعمها وحدات نموذجية تدريبية إلكترونية وأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومن المتوقع الانتهاء منها بحلول عام 2025 وتغطي خطة العمل المجالات الرئيسية المذكورة في التقييمات المستقلة، مثل: تعريف الرصد والتقييم عند التصميم، وتخصيص الموارد؛ وتوفير التدريب التشغيلي على الرصد والتقييم؛ وتحسين نُظُم جمع البيانات ومعالجتها. وتتصدر خطة العمل الإرشادات الموسعة بشأن الرصد والتقييم والمواد التدريبية التي وضعها الصندوق خلال الفترة 2019-2022 كمتابعة لإطار الفعالية الإنمائية والتقييمات المستقلة. وتتألف المواد من إرشادات واضحة ومحددة ومحدثة بشأن المواضيع الرئيسية التي ينبغي تناولها عند التصميم والتنفيذ والإنجاز، وهي موجهة إلى موظفي الصندوق وموظفي وحدات إدارة المشروعات. وتشمل دورات تدريبية في مجال الرصد والتقييم في أكاديمية العمليات في الصندوق، ومبادئ توجيهية ومجموعة أدوات لإجراء استقصاءات لمؤشرات الحاصلات الأساسية. وجمعت في مذكرة بشأن موارد الرصد والتقييم³¹، نُشرت في عام 2023، جميع هذه المواد. وبالإضافة إلى ذلك، يجري في إطار مشروع الإدارة القائمة على النتائج من أجل التحول الريفي الممول بالمنح³² تدريب رؤساء وحدات إدارة المشروعات على نُظُم الإدارة القائمة على النتائج، بما في ذلك قدرات جمع البيانات وتحليلها في مشروعات الصندوق الجارية في أكثر من 50 بلداً. وكما هو مقترح في التقرير السنوي عن التقييم المستقل في الصندوق لعام 2022، ستكون هذه التدابير محورية في قيادة إدارة المعرفة بصورة أفضل، وهي ضرورية لاتخاذ قرارات قائمة على الأدلة، وتُمثل مجالاً لا يزال قيد التطوير (انظر الفقرات التالية).

33- وتشمل الغالبية العظمى من تقييمات الاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية ما لا يقل عن توصية واحدة بشأن الأنشطة غير الإقراضية. وتمكن الصندوق من الاستفادة من ميزته التنافسية في مجال التنمية الريفية لتعزيز الشراكات مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، والمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف، والجهات الفاعلة في القطاع الخاص، والمؤسسات غير الحكومية، والمصارف، ومؤسسات التمويل البالغ الصغر. ونتيجة لذلك، أُجريت متابعة كاملة لمعظم التوصيات التي تتناول الشراكة؛ ويشير تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2023 إلى أن بناء الشراكات يُصنف بصورة إيجابية في استقصاءات تعقيبات أصحاب المصلحة.

34- ولا تزال متابعة إدارة المعرفة والمشاركة في السياسات على المستوى القطري جارية، واتخذ الصندوق عدة خطوات لمعالجة المسائل التي اعترفت بها التقارير السابقة على الرغم من الموارد المحدودة المخصصة للأنشطة غير الإقراضية. ولا تزال التوصيات المتعلقة بوضع استراتيجية للأنشطة غير الإقراضية أو خطة لإدارة المعرفة للبلد جارية، ولكن الصندوق يمضي في المسار السليم نحو معالجتها من خلال الاستفادة من الموارد المتاحة. وعلى المستوى القطري، عمل الصندوق من خلال المشروعات لتعزيز جهود معالجة مسائل السياسات الرئيسية والصلات بالتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وباتت اللامركزية أداة متزايدة الأهمية في تعزيز حوار السياسات مع البلدان المتعاملة مع الصندوق. وعلى المستوى المؤسسي، وضع الصندوق إرشادات إضافية ودورات تدريبية بشأن المشاركة في السياسات على المستوى القطري.

³⁰ لا ينطبق على اللغة العربية.

³¹ <https://www.ifad.org/en/-/overview-of-ifad-guidance-to-strengthen-project-level-monitoring-and-evaluation>

³² لا ينطبق على اللغة العربية.

35- وبالأستناد إلى نموذج العمل المتطور في الصندوق، وضع الصندوق "تحديثا لاستراتيجية المعرفة" من أجل تعزيز القيمة المضافة لوظيفة إدارة المعرفة، مع التركيز على مجموعات البيانات المنسقة ومجموعات الأدلة المؤكدة الجودة التي يمكن استخدامها لتصميم التدخلات وتنفيذها، وإسداء المشورة على المستويين الوطني والدولي. وستفعل خطة العمل بشأن إدارة المعرفة للفترة 2023-2025 تحديث الاستراتيجية، مع إيلاء المراعاة للموارد المحدودة؛ وسيجري أيضا إتاحة حيز لإدراج رؤى وتوصيات مستمدة من التقييم المستقل الذي أجري مؤخرا لخبرة الصندوق في اللامركزية، وكذلك التقييم المستقل الجاري لإدارة المعرفة.

ثالثا- الاستنتاجات وسبل المضي قدما

36- كان التنسيق بين الإدارة ومكتب التقييم المستقل في الصندوق حاسما لتحسين التعلم من التقييم. وأدى التعاون والتبادل بين الطرفين إلى تحسين مزيج منتجات التقييمات المستقلة، وأسفر ذلك عن توصيات مهمة للغاية، وضمان الاستيعاب الكبير لها. وتلتزم الإدارة التزاما تاما بمواصلة تعزيز التنسيق مع مكتب التقييم المستقل في الصندوق في التقييمات الجارية والمقبلة. ومن الجوانب الرئيسية إدماج البيانات الأولية المستمدة من التقييمات الذاتية والتقييمات المستقلة على حد سواء. وتقوم الإدارة بإطلاع مكتب التقييم المستقل على البيانات الأولية والتقارير والنتائج المستمدة من المشروعات والمجالات المواضيعية ذات الاهتمام التي تقوم بجمعها عند إجراء التقييمات الذاتية. وتعزز الإدارة مواصلة السير على هذا الدرب وزيادة تعزيز عمليات تبادل البيانات في إطار المبادئ التوجيهية المحددة في سياسة التقييم المعدلة ودليل التقييم المنقح في الصندوق. وفي السياق المرتبط بما ورد ذكره أعلاه، سيكون من المهم للإدارة أن تستعرض بدقة ورفق النهج المتعلقة بالتقييمات المقبلة وأن تقدم مدخلات إلى مكتب التقييم المستقل في الصندوق للنظر فيها. وسيكفل ذلك توجيه منهجية التقييم نحو المجالات التي يلزم فيها تعزيز التعلم.

37- ويجري التعلم من تقرير الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة من خلال إعداد النسخة الإلكترونية من المجلد الثاني. وبدأت الإدارة في عام 2022 العمل على مرحلة التصميم؛ وصدرت في عام 2023 الموافقة على التمويل، ولا تزال عملية الإعداد جارية. ومن المتوقع تعميم أداة التعقب في مطلع عام 2024. وحالما تصبح متاحة، سئساهم أداة التعقب الإلكترونية بدور مهم في زيادة تحسين التعاون في منتجات التقييم والاستيعاب السريع للتوصيات.

المنهجية

ألف- استخلاص التوصيات

- 1- يتتبع تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة متابعة الإدارة للتوصيات الواردة في منتجات التقييم المستقل التالية:
 - بالنسبة للتقييمات المؤسسية وتقارير التقييم التجميعية وتقييمات الأثر وتقييمات أداء المشروعات، تُقدّم التزامات في ردود إدارة الصندوق على تقارير التقييم هذه؛
 - بالنسبة لتقييمات الاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية، تُستخدم الاتفاقات عند نقطة الإنجاز التي يوقعها الصندوق وممثلو الحكومات لتتبع إجراءات المتابعة التي يتفق الموقعون على تنفيذها؛
 - يتابع تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة الحالي أيضا تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2022.³³

باء- تصنيف التوصيات

- 2- ومن أجل تيسير التحليل، ووفقا للممارسة المتبعة في السنوات السابقة، يُصنف هذا التقرير التوصيات وفقا للمعايير التالية:
- 3- مستوى التقييم. يشير هذا المستوى إلى الكيان الذي تستهدفه التوصية والجهة المسؤولة أساسا عن تنفيذها. وفيما يلي هذه المستويات:
 - المستوى المؤسسي؛
 - المستوى القطري (يشمل الصندوق، والسلطات الحكومية)؛
 - على مستوى المشروع.
- 4- الطبيعة. تُصنف التوصيات على أساس هذا المعيار وفقا لسياسة التقييم المعدلة في الصندوق إلى ما يلي:
 - تشغيلية، عندما تقترح التوصية إجراء محدد؛
 - استراتيجية، عندما تقترح التوصية نهجا أو مسار عمل؛
 - سياساتية، إذا كانت مرتبطة بمبادئ توجيهية للصندوق.
- 5- الموضوع. تُصنف التوصيات إلى مجموعات مواضيعية عريضة تشمل 32 موضوعا فرعيا. وترد قائمة بالمواضيع الفرعية في الملحق الثالث.

جيم- العملية

- 6- حالما تقوم الأفرقة القطرية (والأشخاص المرجعيون في الدوائر في حالة التقييمات المؤسسية وتقييمات الأثر وتقارير التقييم التجميعية) بالإبلاغ عن أحدث وضع لتنفيذ التوصيات، تقدر درجة الامتثال باستخدام المعايير التالية:

³³ انظر الوثيقة EC 2022/118/W.P.4/Add.1

- **متابعة كاملة:** التوصيات تُشكل جزءاً لا يتجزأ من المراحل/التصاميم الجديدة للأنشطة، أو العمليات، أو البرامج والسياسات أو المبادئ التوجيهية ذات الصلة؛
- **جارية:** اتخذت الإجراءات وتمضي في الاتجاه الموصى به؛
- **جزئية:** أُجريت متابعة جزئية للتوصيات، وتتماشى الإجراءات مع الأساس المنطقي للتوصية؛
- **لم يحن موعدها بعد:** لم تُصمّم أو تُستكمل بعد التوصيات التي ستُشكل جزءاً لا يتجزأ من المشروعات أو البرامج القطرية أو برامج الفرص الاستراتيجية القطرية أو السياسات؛
- **غير منطبقة:** التوصيات التي لم يؤخذ بها بسبب الظروف المتغيرة في عمليات التنمية القطرية أو سياقات الحوكمة المؤسسية داخل الصندوق، أو لدواعٍ أخرى؛
- **معلّقة:** التوصيات التي تعذرت متابعتها؛
- **غير متفق عليها:** التوصيات التي لم توافق الإدارة عليها أو لم يوافق عليها الفريق القطري المعني أو الحكومة.

تغطية تقييمات تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2023

الجدول 1

تقييمات متابعة الجولة الأولى المشمولة بتقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2023

المجموع	تقييمات أداء المشروعات	تقييمات الأثر	تقييمات الاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية	تقييمات مؤسسية	
9	4	-	5	-	آسيا والمحيط الهادي
4	4	-	-	-	إندونيسيا- تقييم أداء المشروع لبرنامج التنمية القروية
5	-	-	5	-	باكستان- تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري
16	-	5	11	-	أفريقيا الشرقية والجنوبية
6	-	-	6	-	تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لبورندي
5	-	5	-	-	إثيوبيا- مشروع الإدارة المجتمعية الكاملة للموارد الطبيعية
5	-	-	5	-	تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لأوغندا
9	3	-	6	-	الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا
6	-	-	6	-	تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري للمغرب
6	3	-	-	-	أوزبكستان- تقييم أداء المشروع لمشروع دعم زراعة البستنة
11	5	-	6	-	أفريقيا الغربية والوسطى
11	-	-	6	-	تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري للنيجر
5	5	-	-	-	السنغال - تقييم أداء المشروع لبرنامج دعم التنمية الزراعية والمبادرات الفردية الريفية
45	12	5	28	-	المجموع

الجدول 2

تقييمات المتابعة التاريخية المشمولة بتقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2023

المجموع	تقييمات أداء المشروعات	تقييمات الأثر	تقييمات الاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية	تقييمات مؤسسية	
					أفريقيا الغربية والوسطى
8	-	-	8	-	تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لمدغشقر
					أمريكا اللاتينية والكاريبي
4	-	-	4	-	تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لإكوادور
					الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا
2	-	-	2	-	تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري للسودان
14	-	-	14	-	المجموع

توصيات التقييم بحسب المواضيع الفرعية

الجدول 1

توصيات التقييم على مستوى الحافظة في تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2023، مصنفة بحسب مواضيعها الفرعية (متابعة الجولة الأولى)

النسبة المئوية	المجموع	تقييمات أداء المشروعات	تقييمات الأثر	تقييمات الاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية	الموضوع الفرعي	المجموعة
-	1	-	-	1	برامج الفرص الاستراتيجية القطرية	برامج الفرص الاستراتيجية القطرية وتصميم المشروعات
-	4	2	2	-	تصميم المشروعات	
%11	5	2	2	1		المجموع الفرعي
-	4	2	1	1	رصد النتائج، والتقييم	الرصد والتقييم
%9	4	2	1	1		المجموع الفرعي
-	1	-	-	1	المشاركة في السياسات	الأنشطة غير الإقراضية
-	1	-	-	1	إدارة المعرفة	
-	2	-	-	2	الأنشطة غير الإقراضية	
-	2	-	-	2	الشراكات	
%13	6	-	-	6		المجموع الفرعي
-	1	-	-	1	التكرار وتوسيع النطاق	الاستدامة وتوسيع النطاق وبناء القدرات
-	4	2	-	2	الاستدامة	
-	3	2	-	1	التدريب وبناء القدرات	
%18	8	4	-	4		المجموع الفرعي
-	1	-	1	-	مشاركة المستفيدين وأصحاب المصلحة والتشاور معهم	الاستهداف ومشاركة المستفيدين
-	6	1	1	4	الاستهداف	
%16	7	1	2	4		المجموع الفرعي
-	4	-	-	4	تغير المناخ	المواضيع التقنية ومواضيع التعميم
-	1	-	-	1	وضع المشاريع	
-	1	-	-	1	حيازة الأراضي	
-	7	2	-	5	الأسواق وسلاسل القيمة	
-	1	-	-	1	التغذية	
-	1	1	-	-	التمويل الريفي	
%33	15	3	-	12		المجموع الفرعي
%10	45	12	5	28		المجموع

الجدول 2

توصيات التقييم على مستوى الحافظة في تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2023، مصنفة بحسب التوزيع الإقليمي (متابعة الجولة الأولى)

المجموعة	الموضوع الفرعي	آسيا والمحيط الهادي	أفريقيا الشرقية والجنوبية	الشرق الأدنى وأوروبا الغربية والوسطى	المجموع	%
	برامج الفرص الاستراتيجية القطرية وتصميم المشروعات	-	-	1	1	-
	تصميم المشروعات	-	2	-	2	-
المجموع الفرعي		-	2	3	5	%11
	الرصد والتقييم	1	2	1	4	-
المجموع الفرعي		1	2	1	4	%9
	الأنشطة غير الإقراضية	-	-	-	1	-
	المشاركة في السياسات	-	-	1	1	-
	إدارة المعرفة	-	-	1	1	-
	الأنشطة غير الإقراضية	-	1	-	1	-
	الشراكات	1	-	-	1	-
المجموع الفرعي		1	1	2	6	%13
	الاستدامة وتوسيع النطاق وبناء القدرات	1	-	-	1	-
	التكرار وتوسيع النطاق	2	1	-	3	-
	الاستدامة	1	-	2	3	-
	التدريب وبناء القدرات	1	-	2	3	-
المجموع الفرعي		4	1	2	7	%18
	الاستهداف ومشاركة المستفيدين	-	1	-	1	-
	مشاركة المستفيدين وأصحاب المصلحة والتشاور معهم	1	3	-	4	-
	الاستهداف	1	3	-	4	-
المجموع الفرعي		1	4	2	7	%16
	المواضيع التقنية ومواضيع التعميم	-	2	1	3	-
	تغير المناخ	-	-	1	1	-
	وضع المشاريع	-	-	1	1	-
	حيازة الأراضي	-	1	-	1	-
	الأسواق وسلاسل القيمة	2	2	1	5	-
	التغذية	-	1	-	1	-
	التمويل الريفي	-	-	1	1	-
المجموع الفرعي		2	6	3	11	%33
المجموع		9	16	9	45	%100

قائمة بالتقييمات على مستوى المشروعات، بحسب تاريخ نفاذ مفعولها، وتاريخ إغلاقها، وتاريخ تقييمها

اسم المشروع	البلد	تاريخ نفاذ المفعول	تاريخ إغلاق القرض	تاريخ تقرير إنجاز المشروع	تاريخ التقييم
برنامج دعم التنمية الزراعية والمبادرات الفردية الريفية	السنغال	أكتوبر/تشرين الأول 2011	ديسمبر/كانون الأول 2019	ديسمبر/كانون الأول 2019	سبتمبر/أيلول 2021
برنامج التنمية القروية	إندونيسيا	مارس/آذار 2009	يونيو/حزيران 2019	يونيو/حزيران 2019	فبراير/شباط 2022
مشروع دعم زراعة البستنة	أوزبكستان	ديسمبر/كانون الأول 2013	يونيو/حزيران 2020	سبتمبر/أيلول 2019	نوفمبر/تشرين الثاني 2021
المتوسط		ديسمبر/كانون الأول 2012	ديسمبر/كانون الأول 2019	يونيو/حزيران 2019	نوفمبر/تشرين الثاني 2021

متابعة تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2022

- 1- أيد مكتب التقييم المستقل في الصندوق اللحة العامة للأداء الواردة في تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2022، التي تلخص التقدم المحرز مقابل مؤشرات إطار إدارة النتائج لفترة التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق. وأعرب مكتب التقييم المستقل أيضا عن تقديره للتعاون في المواءمة المنهجية بين التقرير السنوي عن التقييم المستقل في الصندوق الصادر عن مكتب التقييم المستقل وتقرير الفعالية الإنمائية للصندوق. وتعرض الفقرات التالية تعقيبات الإدارة على تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق.
- 2- **جمع البيانات ورصد التقدم المحرز في أوقات تفشي جائحة كوفيد-19.** لاحظ مكتب التقييم المستقل النتيجة التي توصل إليها تقرير الفعالية الإنمائية بشأن زيادة دخل المستفيدين. وبالنظر إلى التحديات التي تواجه بعثات الإشراف التي أجريت بالحضور الشخصي في عامي 2020 و2021، اقترح مكتب التقييم المستقل أن تشير الإدارة إلى مجموعة البيانات المستخدمة، إلى جانب الاعتبارات التي تؤخذ في الاعتبار للتثبت من صحة البيانات. وتستند النتيجة المتعلقة بازدياد دخل المستفيدين إلى تقرير تقييم الأثر لفترة التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق الذي يُشير إلى أن 96 مشروعا من المشروعات التي أُغلقت في فترة التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق قد ساهمت مجتمعة في زيادة دخل 77.4 مليون مستفيد بما لا يقل عن 10 في المائة. وطوال فترة التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق، زوّدت الإدارة لجنة التقييم بتحديثات منتظمة عن حالة إعداد تقييم الأثر لفترة التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق، بما في ذلك التحديات التي واجهتها في جمع البيانات أثناء تفشي جائحة كوفيد-19 والحلول المطبقة³⁴. ويتناول التقرير النهائي عن تقييم الأثر لفترة التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق بالتفصيل عملية جمع البيانات المطبقة والمنهجية المستخدمة في التقييم³⁵. ومن ذلك على سبيل المثال أن تقرير تقييم الأثر يصف أدوات الاستقصاء التي صُممت للامتثال للقيود المفروضة على المستوى القطري بسبب جائحة كوفيد-19، ويُقسّم هذه الأدوات إلى ثلاث فئات مختلفة: (1) أداة الاستقصاء المعياري الذهبي؛ (2) الاستقصاء الخفيف لتقييم الأثر، الذي يتألف من نسخة أقصر من الاستقصاء المعياري الذهبي، ويشمل أسئلة أقل تفصيلا؛ (3) أدوات الاستقصاء النهائي التي تشمل جمع البيانات بشكل مباشر من قِبَل وحدات إدارة المشروعات، والتي تميل إلى أن تحتوي على تفاصيل أقل حتى من الاستقصاءات الخفيفة لتقييم الأثر.
- 3- **مصادر تصنيفات الأداء.** كمتابعة للمسائل غير المحسومة العالقة من تقرير الفعالية الإنمائية لعام 2021، أكد مكتب التقييم المستقل من جديد أن استخدام التصنيفات من التقييمات المستقلة يمكن أن يساعد تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق على الامتثال للممارسات الدولية المعيارية وإضفاء مزيد من المصداقية على ما يقدمه من تقارير. واستجابة لذلك، توضح الإدارة أن تقرير الفعالية الإنمائية يتمحور حول مؤشرات وأهداف وضعت بالتشاور مع الدول الأعضاء في إطار إدارة النتائج ذي الصلة، مع وجود حيز ونطاق محدودين للنظر في مؤشرات إضافية. ولتقييم أداء المشروعات عند الإنجاز، استخدم إطار إدارة النتائج لفترة التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق، الذي يُشكل الأساس لتقارير الفعالية الإنمائية للصندوق للأعوام 2020 و2021 و2022، ما عدده 11 مؤشرا: مؤشرا من التقييمات المستقلة التي يُجريها مكتب التقييم المستقل، و9 من التقييم الذاتي في الصندوق (تقارير إنجاز المشروعات). ويُستخدم إطار إدارة النتائج لفترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق الذي يُشكل الأساس لتقارير الفعالية الإنمائية للصندوق للأعوام 2023 و2024 و2025، ما عدده 11 مؤشرا، منها مؤشر واحد من التقييمات المستقلة التي يُجريها مكتب التقييم المستقل و10 مؤشرات من تقارير الصندوق عن إنجاز المشروعات. ولذلك، أُدرجت جزئيا التصنيفات التي وضعها مكتب التقييم المستقل

³⁴ انظر: [EC 2022/116](#)، [EC 2021/112](#)، [EC 2020/109](#)،

³⁵ EB 2022/136/R.8.

جزئيا في إطار إدارة النتائج. ونظرا للاتفاق مع الدول الأعضاء على مؤشرات إطار إدارة النتائج لفترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، لا يمكن تعديل هذه المؤشرات في هذه المرحلة.

4- وتتناول تقارير الفعالية الإنمائية للصندوق جميع مؤشرات إطار إدارة النتائج (بما فيها تصنيفات مكتب التقييم المستقل الواردة في إطار إدارة النتائج). وأغلقت بصفة خاصة تصنيفات التحليل الوارد في إطار الفعالية الإنمائية للصندوق المستمدة من تقارير إنجاز المشروعات المتعلقة بالعمليات في السنوات الثلاث السابقة على التقرير وتقارير الإشراف على المشروعات للفصل الأول من العام. ويتيح ذلك لتقرير الفعالية الإنمائية للصندوق مواصلة التركيز على الدروس المستفادة من العمليات التي أُغلقت مؤخرا وتطبيقها على المشروعات والاستراتيجيات القطرية الجديدة. ويتيح له أيضا تحديد اختناقات التنفيذ التي واجهتها الحافظة الجارية للاسترشاد بها في الإجراءات التصحيحية التي تتخذها الإدارة. وبعبارة أخرى، يُعد تركيز تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق على الأداء في الأجل القصير أساسيا لنهج الصندوق في الإدارة التكوينية. ويُكَمّل التقرير السنوي عن التقييم المستقل في الصندوق تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق من خلال تقديم تحليل طويل الأجل يعتمد على نتائج التقييم المستقل. وتُركز الوثيقتان على المساءلة والتعلم، ولكنهما تقدمان رؤى مختلفة يُعزز كل منها الآخر. وتتوافق نتائج تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق ونتائج التقرير السنوي عن التقييم المستقل في الصندوق، حيثما كانت قابلة للمقارنة، كما يتضح من رد الإدارة على التقريرين السنويين عن نتائج وأثر عمليات الصندوق للعامين 2021 و2022.

5- وسيعرض مكتب التقييم المستقل في الصندوق نتائج استعراضه المستقل لإطار إدارة النتائج لفترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق خلال الدورة الثالثة والعشرين بعد المائة للجنة التقييم. وستناقش الإدارة ومكتب التقييم المستقل في الصندوق الدروس المستفادة من التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق مع الدول الأعضاء، بما يشمل فرصة الاحتفاظ بالمؤشرات المستمدة من التقييمات المستقلة. وسيصب هذا الاستعراض المستقل والتعليقات المقدمة من الدول الأعضاء في تحديث إطار إدارة النتائج لفترة التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق.

6- **تحديد وإدارة المخاطر التي تُهدد تنفيذ البرامج وأدائها في المستقبل.** أكد مكتب التقييم المستقل في الصندوق من جديد أن الإدارة ينبغي أن تُقَدِّر المخاطر الفورية والمتوسطة الأجل التي تُهدد الأداء التشغيلي والوفاء بالتزامات التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق التي تفرضها عمليات اللامركزية الجارية وإطار التنقل. واعتبارا من عام 2022، ووفقا لإطار إدارة النتائج لفترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، بدأت الإدارة في قياس فعالية اللامركزية. ويستند هذا المؤشر الجديد إلى الأسئلة الاستقصائية للمكاتب القطرية للصندوق بشأن ما إذا كان موظفو الصندوق ومكاتبه في الميدان مجهزين بصورة جيدة وقادرين ولديهم مقومات التمكين الكافية لتحقيق النتائج المتوقعة من أجل تعزيز أثر الصندوق على الأرض. وفي استعراض منتصف المدة لفترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق³⁶، قدم الصندوق تقريرا شاملا عن التقدم الأولي الذي تحقق في الوفاء بالتزامات التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، وكذلك مؤشرات إطار إدارة النتائج لفترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق وأهدافه التي تحققت في عام 2022. وقدم استعراض منتصف المدة لفترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق أيضا تقديرا صريحا تناول احتمالات الوفاء بالتزامات بحلول عام 2024، مستفيدا من نموذج عمل التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق والركيزة التشغيلية المتعلقة بالقرب (المنفذة من خلال اللامركزية) والركيزة التشغيلية المتعلقة بالإدارة التكوينية. ويُقدم تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2023 أيضا معلومات عن التقدم المحرز في تطبيق اللامركزية وفعاليتها من خلال المؤشرات المقابلة في إطار إدارة النتائج لفترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، ويعرض لمحة عامة عن النتائج التي تحققت في سياق اللامركزية 2.0.